

المحرر الوجيز

. @ 29 .

والمقالات المفاتيح قاله ابن عباس والحسن وقال مجاهد أصلها بالفارسية وهي ها هنا استعارة لوقع كل امر تحت قدرته .

وقال السدي المقاليد الخزائن وفي العبارة على هذا حذف مضاد قال قتادة من ملك مقالد خزائن فالخزائن في ملكه وبسط الرزق وقدره بين وقد مضى تفسيره .
قوله عز وجل \$ سورة الشورى 13 - 14 .

المعنى ! 2 2 ! وبين من المعتقدات والتوحيد ! 2 2 ! قبل .

وقوله ! 2 2 ! عطف على ^ ما ^ وكذلك ما ذكر بعد من إقامة الدين مشروع اتفقت النبوات فيه وذلك في المعتقدات او في جملة امرها من ان كل نبوة فإنما مضمونها معتقدات واحكام فيجيء المعنى على هذا شرع لكم شرعا هي كشريعة نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام في أنها ذات المعتقدات المشهورة التي هي في كل نبوة وذات احكام كما كانت تلك كلها وعلى هذا يتخرج ما حكاه الطبرى عن قتادة قال ! 2 2 ! يريد الحلال والحرام وعليه روى ان نوحاً اول من اتى بتحريم البناء والأمهات .

واما الأحكام بانفرادها فهي في الشرائع مختلفة وهي المراد في قوله تعالى ! 2 2 ! المائدة 48 .

و ! 2 2 ! في قوله ! 2 2 ! يجوز ان تكون في موضع نصب بدلا من ^ ما ^ ويجوز في موضع خفض بدلا من الضمير في ^ به ^ وفي موضع رفع على خبر ابتداء تقديره ذلك ان و ! 2 2 ! تكون مفسرة بمعنى أي لا موضع لها من الاعراب وإقامة الدين هو توحيد الله تعالى ورفض سواه .
وقوله ! 2 2 ! نهي عن المنهك من تفرق الانحاء والمذاهب والخير كله في الإلفة واجتماع الكلمة .

ثم أخبر تعالى نبيه بصعوبة موقع هذه الدعوة إلى إقامة الدين على المشركين بما العابدين الأصنام .

قال قتادة كبرت عليهم لا إله الا الله وأبا الله إلا نصرها ثم سلاه عنهم بقوله ! 2 2 ! أي يختار ويصطفى قال مجاهد وغيره و ! 2 2 ! معناه يرجع عن الكفر ويحرص على الخير ويطلبه .
وقوله ! 2 2 ! عبارة يجمع خطابها كفار العرب واليهود والنصارى وكل مدعو إلى الإسلام فلذلك حسن ان يقال ما تفرقوا يعني بذلك اوائل اليهود والنصارى .
والعلم الذي جاءهم هو

